

استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية وأثرها على تنمية الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

إعداد

د. حسن تهامي عبد اللاه سيفين

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية (٣٣) تلميذًا، والأخرى ضابطة (٣٣) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية المشتركة بمحافظة قنا، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار مهارات الطلاقة القرائية، ومقياس الاتجاه نحو العمل الجامعي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعد لاختبار مهارات الطلاقة القرائية، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعد لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي لصالح المجموعة التجريبية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الدراما التعليمية . اللغة العربية . الطلاقة القرائية . الاتجاه نحو العمل الجماعي.

Summary: The study aimed to identify the effect of the use of educational drama in teaching the Arabic language on the development of reading fluency skills and the direction towards group work among primary school pupils. The study sample consisted of two experimental groups (33) pupils, and the other control (33) pupils from the fifth primary class In Sidi Abdel Rahim Joint Primary School in Qena Governorate, the study tools consisted of a test of reading fluency skills and a measure of the direction towards university work, and the results of the study resulted in a statistically significant difference between the average scores of students of the experimental and control groups in the application Dimension to test the fluency of literacy skills, as well as there is a statistically significant difference between the mean scores of students of the experimental and control groups in the application dimension to measure the trend towards collective action in favor of the experimental group, the study provided a set of recommendations proposed research.

Keywords: Educational drama – Arabic language – reading fluency – the trend towards teamwork.

المقدمة:

تعد اللغة من أهم وسائل الإنسان لقضاء حاجاته، وتنفيذ متطلباته، فعن طريق اللغة يناقش الإنسان شؤونه، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله وتواصله مع الجماعة البشرية التي يتعايش معها، ويتبادل الأفكار من خلالها ، فالإنسان في حاجة إلى الاتصال اللغوي كي يرتقى بأدميته ، وتتكون اللغة من أربع مهارات رئيسية الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، فإذا كانت مهارات الاستماع، والتحدث، مهارات يكتسبها التلميذ قبل دخوله المدرسة، و الكتابة تعد مهارة لاحقة، فهنا تبرز أهمية القراءة، باعتبارها أهم روافد حصول التلاميذ على المعرفة .

فالقراءة من أهم وسائل تبادل الرأي والفكر، واحتكاك المعرفة والثقافة، فعن طريق القراءة يستطيع التلاميذ الحصول على الثقافة والمعرفة، بما يساعد على نهوض المجتمع، فالقراءة من أهم الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع ، والقراءة الجهرية نوع من أنواع القراءة التي ينطق القارئ فيها ما يتلقاه بعينه مع تحريك اللسان واستغلال الأذن، فينطق المفردات والجمل صحيحة في مخارجها، مضبوطة في أركانها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني

التي تضمنتها طبيعية خالية من التصنع والتكلف وإجهد الصوت (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٤٧).

وتبرز أهمية القراءة الجهرية من حيث موقعها في حياة الإنسان، ونشاطاته الاجتماعية في جميع مواقف الخطاب، التي تتطلب وجود المستمعين، مثل نشرات الأخبار وقراءة التقارير وقراءة محاضر الجلسات، وغير ذلك، كما تفيد القراءة الجهرية في تشخيص الصعوبات التي يواجهها التلميذ في التعرف والنطق وغير ذلك من الصعوبات التي تواجه التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي (عبد الباري، ٢٠١١، ١٤٣).

والقراءة الصامتة جانب مهم من جوانب القراءة، حيث يعتمد القارئ على النظرة المجردة من النطق أو الهمس أو تحريك الشفتين، مركزاً على حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها، وهي تتيح فرصاً واسعة للقارئ ليتعود عملية استيعاب الأفكار والمعاني، وإدراك المضامين المختلفة بصورة سريعة، وفهم لها وتفاعله معها، وقدرته على توليد أفكار جديدة معتمداً على نفسه، مستثمراً ما لديه من معارف وخبرات سابقة، كما أنها تنمي لدى القارئ حب البحث والاطلاع.

وتعد الطلاقة القرائية البعد الأهم في القراءة الجهرية والصامتة معاً، وهي المنتج الحقيقي

وتبرز أهمية الطلاقة القرائية في كونها الدعامة التي تربط بين المعدل القرائي Reading Rate والدقة القرائية Reading Accuracy، بالإضافة إلى فهم المعنى فهما تفصيليًا، كما أن الطلاقة القرائية تزيد من ميل التلاميذ نحو القراءة، واهتمامهم بها، علاوة على استثارة دافعيتهم لقراءة العديد من المواد القرائية، وتشجعهم على ممارسة العديد من الأنشطة القرائية في الوقت نفسه، وتزداد هذه الأهمية في مراحل التعليم الأولى (Russell and Emily, 2016, 5).

ونظرا لأهمية الطلاقة القرائية فقد جعلتها وزارة التربية والتعليم هدفا من أهداف تعليم اللغة العربية حيث نصت هذه الأهداف على ضرورة اكتساب التلاميذ مهارات القراءة الجهرية والصامتة، وحسن التعبير عما تحمله الكلمات المقروءة من مشاعر وأحاسيس، وأن يكتسب مهارات القراءة وهي السرعة والدقة والفهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥، ٨٧).

ويعد العمل الجماعي Team Work من العوامل التي تزيد من الاهتمام والدافعية لموضوعات الدراسة، كما يعمل على تحسين جودة العمل مقارنة بالعمل الفردي، بالإضافة إلى أنه يساهم في تدعيم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ من خلال

للقراءة بصفة عامة، ومظهر من مظاهر إتقان التلاميذ لمهاراتها، فكفاءة هؤلاء التلاميذ في القراءة الجهرية تقاس من خلال دقة القراءة Reading Accuracy ومعدل القراءة Reading Rate وهو السرعة مع الزمن وحسن التعبير في القراءة، ومن ثم فالطلاقة القرائية هي مستوى الكفاءة القرائية، والتي تشير إلى قدرة القارئ على قراءة المواد المختلفة بعفوية وسهولة وفهمه لما يقرأ (Brezntiz, 2014, 4).

وتظهر أهمية الطلاقة القرائية في أنها تمكن التلاميذ من معرفة الكلمات والجمل والعبارات والنطق بها نطقا معبرا وسلسا وفهمها بسرعة، ويؤكد (Schwanenflugel and Hilary, 2015, 21) على أن الطلاقة القرائية من الأهداف المهمة للمرحلة الابتدائية عامة، حيث إن هؤلاء التلاميذ في حاجة لممارسة القراءة بشكل سريع ودقيق مع حسن التعبير، ومن ثم فإن الطلاقة لا تعد مهارة واحدة ولكنها تتضمن العديد من المهارات الفرعية المتزامنة معًا، ومن مهارات الطلاقة القرائية الفرعية: حسن التعبير أثناء القراءة، المهارات الصوتية، قراءة المفردات بكفاءة، قراءة الكلمات باستقلالية، قراءة النص بطلاقة، والقراءة بفهم (Brezntiz, 2014, 12-14).

وتقويم سلوكياتهم بشكل إيجابي، وتلبية الاحتياجات الشخصية والمهنية.

وتعد الدراما التعليمية من أهم الطرق الحديثة الغير مألوفة أو الغير تقليدية في تدريس اللغة العربية، فمن خلال الدراما التعليمية يتغير الموقف التعليمي، بحيث يصبح التلميذ هو نفسه مشكلاً للموقف، ويشارك بفاعلية في تجسيده، وصياغة ملامحه، مما يساعد على زيادة حماس التلاميذ تجاه العملية التعليمية (أبو منصور ، ٢٠١٨ ، ٢ ، ٢)، وتقوم الدراما التعليمية على طريقتين أساسيتين هما الدراما الحوارية التي يقوم فيها المعلم بنفسه أو يستعين بمتخصصين بتحويل المحتوى إلى نص مسرحي مع مراعاة الأهداف التعليمية للدرس، أما الطريقة الثانية فهي الدراما الإبداعية التي تقوم على مبدأ جعل التلميذ يعبر من خلال النص الدرامي عما يريده (Mccaslin,2015 ,34) .

ولقد أشارت دراسة الكخن و هنية (٢٠٠٩) إلى أهمية استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية، ودورها في اندماج التلاميذ في العملية التعليمية، بما يساعد على تحقيق الأهداف، كما أشارت دراسة أبو منصور (٢٠١٨) إلى فاعلية استخدام الدراما في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل

زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم مما يؤدي إلى الوصول إلى قرارات أكثر فاعلية (عفيفي ، ٢٠٢٠ ، ٧٩٥)، ويعد الاتجاه الإيجابي نحو العمل الجماعي أحد العوامل الأساسية المؤثرة على نتائج تعلم التلاميذ ونموهم الاجتماعي، وبالتالي من الضروري تحديد كيفية إدراكهم لقيمة العمل الجامعي والعمل على تنمية هذا الاتجاه لدى التلاميذ (Zappe , Mena andLitzinger,2013,84) .

وأشارت دراسة أحمد (٢٠١٩) إلى تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، يساعد على تنمية مستويات التفكير العليا لدى التلاميذ، مثل التفسير، والتركيب، والتخيل، والتعميم، والنقد، كما أنه يساعد على تنمية ثقة التلاميذ في التعبير عن وجهة نظره، وإقامة علاقات اجتماعية قوية، ويذكر Joo (2015,23) أن مؤسساتنا التربوية بحاجة لغرس قيم الاتجاه نحو العمل الجماعي في نفوس التلاميذ ، بما يعزز الدعم والثقة والتأييد والولاء، مما يساعد على تحقيق أفضل النتائج بكفاءة وفاعلية، عبر مهارات متنوعة، وقدرات متعددة، وفي نطاق واسع من المعرفة والخبرة والمهارة، بما ينعكس على الجماعة والفرد معاً،

الفريق الواحد بين التلاميذ وتنمية مهارات العمل الجماعي .

وهنا تأتي هذه الدراسة في محاولة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي في مرحلة التعليم الابتدائي لما له من أهمية في تنمية شخصيات التلاميذ لمواجهة تحديات المجتمع.

الإحساس بالمشكلة.

بالرغم من أهمية القراءة وما نالها من اهتمام إلا أن مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة متدنية جداً، ويظهر هذا التدني من خلال ضعف مهارات التلاميذ في سلامة النطق، وضعف في مهارات الإبدال، الحذف، الإضافة، التكرار، والضبط النحوي، والنطق الإملائي، لدى التلاميذ، ويزاد هذا الضعف في مرحلة التعليم الابتدائي (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٤٨) .

وتعد الطلاقة القرائية من أهم مهارات اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث حظيت الطلاقة القرائية بالاهتمام من قبل الباحثين فكانت موضع اهتمام العديد من الدراسات، ومن بينها دراسة SUCHY (2012) التي هدفت إلى قياس العلاقة بين الطلاقة القرائية و الفهم القرائي، وقد

لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ويتوافق استخدام الدراما في تدريس اللغة العربية مع طبيعة التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وحبهم للعب والانطلاق وهو ما تعتمد عليه الدراما التعليمية، مما يسهل على التلاميذ اكتساب المهارات المختلفة .

وتعمل الدراما التعليمية على تقديم المحتوى التعليمي بصورة جذابة وشيقة للتلاميذ ، كما أنها تعمل على أن يكون التلميذ مشاركاً مشاركة إيجابية في العملية التعليمية ، مما يساعد على تيسير الفهم وتعميقه ، وتساهم في تنمية المهارات المختلفة ، وتزداد أهمية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، حيث أن اكتساب مهارات القراءة على النقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين ثم توصيلها إلى العقل الذي يربط بين الرموز المكتوبة ومعناها ثم نطقها نطقاً صحيح، ثم تفسيرها، وإدراك معانيها، وكل هذه المهارات تعتمد على زيادة ثقة التلميذ في قدراته وكسر حاجز الرهبة، والتدريب المستمر، وتنمية مهارات التفكير العليا، وهذا ما يوفره استخدام الدراما التعليمية ، كما أنها تساعد على تنمية اتجاهات التلاميذ نحو العمل الجماعي من خلال بث روح

المعلم لم يقترح على المعلمين إستراتيجيات تدريسية وأنشطة تعليمية تساعد على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى التلاميذ، مما أسهم في ضعف مهارات التلاميذ للطلاقة القرائية .

كما توصلت دراسة عبد الحميد (٢٠١٣) إلى وجود ضعف وأخطاء في بعض جوانب الطلاقة القرائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، منها القدرة على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة والبطء في القراءة ،والتوقف قبل نهاية الجملة، وسلامة النطق والدقة والسرعة، والأداء المعبر .

كما تعد تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي من أهم الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث أن تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي مرتبط بتتمة مهارات أخرى مثل تنمية الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على إنجاز الأعمال، وتنمية القدرة على التعاون مع الزملاء، وتنمية القدرة على العمل داخل الجماعة .

ورغم أهمية تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي إلا أن الواقع يشير إلى قصور كبير في الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث أشارت دراسة طالب (٢٠١٨) إلى أن هناك قصوراً كبيراً في الاهتمام

خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة القرائية وبين مستوى الفهم الحرفي والاستنتاج، وقد أوصت الدراسة المعلمين بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى التلاميذ، وذلك باتباع إستراتيجيات تدريسية تساعد على زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم، وتساعد على تنمية مهارات التفكير والتذكر لدى التلاميذ مثل الدراما التعليمية .

ورغم أهمية مهارات الطلاقة القرائية إلا أن الواقع يشير إلى وجود ضعف في هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أشارت دراسة عبد الباري (٢٠١١) إلى أن هناك قصوراً من قبل القائمين على تخطيط مناهج اللغة العربية في الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مما ساعد على ضعف مهارات الطلاقة القرائية لدى التلاميذ في هذه المرحلة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام إستراتيجيات تدريسية تعمل على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى التلاميذ في هذه المرحلة الدراسة .

كما أشارت نتائج دراسة السويلمي (٢٠١٧) إلى أن هناك إهمال للطلاقة القرائية داخل أهداف منهج اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي، كما أن دليل

خلال بحث الواقع الميداني أثناء الإشراف على طلاب التربية العملية، لاحظ الباحث ما يلي:

- إهمال تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية أو الصامتة .
- عدم اهتمام المعلمين بتدريب التلاميذ على تلخيص المعلومات الواردة في النص المقروء .
- تقديم المادة المقروءة بطريقة تعليمية جافة، وعدم الاعتماد على الاستراتيجيات والفنيات والمدخل الحديثة في تعليم اللغة.
- عدم الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو العمل كفريق، والإحساس المشترك بالمسئولية لدى التلاميذ .

وتأسيساً على ما سبق، نبعت فكرة هذا البحث باستخدام الدراما التعليمية كونها أحد إستراتيجيات التعلم الحديثة في محاولة منه لتنمية مهارات الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يشير الكخن (٢٠٠٩، ٢٠٣) إلى الدراما بوصفها أسلوب تدريس يعمل على تنمية المهارات اللغوية عند التلاميذ، فضلاً عن أهداف نفسية واجتماعية متعددة.

ويؤكد Ments (٢٠١٥ ، ٢٣) أن استخدام الدراما في العملية التعليمية تثري قدرة التلميذ على

بتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي من قبل القائمين على العملية التعليمية لمرحلة التعليمية الأساسي، كما أشارت دراسة رشوان (٢٠١٦) إلى ضعف التلاميذ في مهارات العمل الجماعي، وسيطرة السلوك الفردي، والتهرب من العمل وغياب الثقة، وعدم الاستعداد لدى البعض للعمل بروح الفريق الواحد ، ويرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بتنمية مهارات العمل الجماعي لدى التلاميذ .

كما أشارت دراسة دهيمي (٢٠١٦) إلى أن هناك قصوراً كبيراً في معظم المناهج الدراسية في الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ، حيث أن معظم المواد الدراسية تعتبر مهارات العمل الجماعي ليست ضمن المهارات التي تولي لها اهتمام كبير .

وجاء الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث لغلبة الأنشطة الفردية على الأنشطة الجماعية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما لاحظ الباحث إهمالاً كبيراً في تنمية مهارات لغوية أساسية مثل مهارات الطلاقة القرائية، رغم الأهمية الكبيرة لكل من مهارات الطلاقة القرائية وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بيد أنه من

٣. ما أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٤. ما فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على

- فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- أهمية الدراسة :** يمكن أن يفيد الدراسة فيما يلي :
- بالنسبة للتلاميذ:**

تقديم نموذج عملي لاستخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية، بما قد يساعد على حل عديد من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ المتعلقة بعدم ربط مناهج اللغة العربية بالواقع الحياتي للتلاميذ .

التعبير عما بداخله، وتساعد على التخلص من بعض انفعالاته الضارة، وتروض جسمه وتنمي حواسه من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحركي، وتساعد على فهم نفسه وقدراته ومواهبه، والتعامل مع الآخرين، وتنمية روح الفريق لديه، ومن ثم تنمية شخصيته، وتزويد من معلوماته، وتثري قاموسه اللغوي وتنمي خياله وحسه النقدي، وتشعره بالمتعة والبهجة.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في " ضعف مهارات الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "ومن أجل التصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي " ما أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ " ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات:

١. ما مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٢. ما التصور المقترح لاستخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

الأول الوحدة الأولى "قيم خالدة " الوحدة الثانية
"علم وتكنولوجيا "

**محددات بشرية : مجموعة من تلاميذ الصف
الخامس الابتدائي،** حيث إنه الصف الذي يمكن
أن يكون تعليم القراءة فيه وسيلة وليست غاية،
ومن المفترض أن يكون التلاميذ قد وصلوا إلى
درجة من النضج القرائي تؤهلهم للانطلاق في
القراءة، وحسن التعبير والدقة القرائية، وحسن الفهم
للمقروء، غرس الاتجاه نحو العمل الجماعي
لديهم، وتنمية الإحساس بالمسؤولية الفردية
والجماعية.

محددات زمانية : الفصل الدراسي الأول من
العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

محددات مكانية : مدرسة سيدي عبد الرحيم
الابتدائية بمحافظة قنا .

منهج الدراسة

يستخدم البحث المنهج التجريبي
التربوي Educational Experiment وذلك
للتعرف على فاعلية استخدام الدراما التعليمية
 لتنمية مهارات الطلاقة القرائية وتنمية الاتجاه نحو
 العمل الجماعي لدي تلاميذ الصف الخامس
الابتدائي.

محاولة تنمية مهارات الطلاقة القرائية وتنمية
الاتجاه نحو العمل الجماعي، بما قد يساعد على
غرس فيهم الثقة بالنفس والجرأة، وهذا ينعكس
إيجاباً في تعليمهم وحياتهم بوجه عام.

بالنسبة لمعلمي ومسئولي وزارة التربية والتعليم:
تقديم نموذج لتنمية مهارات الطلاقة القرائية
والاتجاه نحو العمل الجماعي لتلاميذ المرحلة
الابتدائية، باستخدام الدراما التعليمية.

بالنسبة للباحثين: فتح آفاق بحثية عديدة في
الدراسات اللغوية في مجالي الطلاقة القرائية
والعمل الجماعي عند جميع المتعلمين في مختلف
المراحل التعليمية، وخاصة المبكرة منها، مما يعود
بالنفع التربوي والحياتي الكبيرين على الجميع سواء
المعلمين أو المتعلمين.

بالنسبة لمخططي المناهج: تطوير المناهج
الحالية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ومراعاة
احتياجاتهم بما يفيد في الاستغلال الأمثل لطاقتهم
وإمكاناتهم.

محددات الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على المحددات التالية:

محددات موضوعية : كتاب اللغة العربية للصف
الخامس الابتدائي "لغتي الجميلة " الفصل الدراسي

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة سيدي عبد الرحيم الابتدائية المشتركة بمحافظة قنا ، وعددهم ٩١ تلميذاً وتلميذة ، بينما تكونت عينة الدراسة من ٦٦ تلميذاً وتلميذة من فصل ٥-١ و فصل ٥-٢ فقط

التصميم التجريبي

وفي ضوء أهداف البحث تم اختيار التصميم التجريبي ذى المجموعتين، مجموعة ضابطة وتكونت من ٣٣ تلميذاً وتلميذة، ويتم تدريس الوحدة المقترحة لها باستخدام الدراما التعليمية، ومجموعة تجريبية وتكونت من ٣٣ تلميذاً وتلميذة، ويتم تدريس الوحدة المقترحة لها باستخدام الطريقة التقليدية .

مصطلحات الدراسة**١- الدراما التعليمية Educational drama**

عرفها اللقانى والجمل (٢٠٠٣، ٤٣) بأنها نوع من أنواع النشاط المدرسي يقوم به الطلبة ويستخدمون فيه اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب التحدث والاستماع والقراءة والكتابة

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وأسلوب تدريسها، تتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية وتشكيلها في مواقف عملية، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها، ويقوم الطلبة بتمثيل الأداءات المتضمنة للمواقف، وذلك لخدمة المادة التعليمية وتفسيرها وتوضيحها تحت إشراف المعلم.

٢- الطلاقة القرائية Reading fluency

عرفها Griffith and Rasinski (2009,61) بأنها: قدرة القارئ على القراءة بدقة وسرعة وعفوية مع حسن التعبير وتمثيل المعنى.

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: تعرف تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً، مع حسن التعبير عن المعاني المتضمنة في المقروء وفهمه واستيعابه لفكرة العامة، والتفاصيل، ونقاس من خلال الاختبار الذي سيعده الباحث.

٣- الاتجاه نحو العمل الجماعي The trend towards teamwork

ولقد حظيت الدراما التعليمية باهتمام كبير من قبل التربويين في العقدين الأخيرين؛ لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين وتنمية تعلمهم، ودورها في نقل المتعلم من الدور السلبي متمثلاً في التلقي، إلى المشاركة الفعالة (Crowshoe, Bickford and Peco, 2005, 56)؛ في عملية التعلم؛ ليصبح فاعلاً، وتعمل الدراما التعليمية على جعل حجرات الدراسة أماكن محببة إلى نفوس التلاميذ، مما يعمل على تبديد الملل الذي قد يشعر به التلاميذ أثناء التدريس، من خلال تخليص الدروس من جمود الحروف المكتوبة، وتحويلها إلى صورة حية ناطقة محببة إلى النفوس، وهو ما يمنح التأثير المباشر، ويحقق الخبرة المباشرة للمؤدى والمتلقي على حد سواء.

ويرى الطويل (٢٠١٣، ٣٤-٣٧) أن الدراما التعليمية بأنواعها المختلفة تسعى إلى تحقيق العديد من الأهداف على النحو التالي:

- الهدف التعليمي: وهو من الأهداف المهمة للمسرح التعليمي؛ لأنه يتناول تعلم الطفل ما ترغب المدرسة في تعليمه، مثل بعض المهارات، أو المواقف التي تهتمه في حياته.
- الهدف الأخلاقي: وذلك من خلال غرس المثل العليا وتحصين الفرد بها؛ بما يجعله

هو محصلة استجابات التلاميذ بالقبول أو الرفض للعمل الجماعي فيما يتعلق بأهميته والاستمتاع به، والإيمان بأهميته .

الإطار النظري

أولاً: الدراما التعليمية

تعد طريقة الدراما من طرق التدريس التي تنسجم مع طبيعة التلميذ وحبه للعب والانطلاق؛ لأنه لا يوجد طفل لا يتشوق إلى اللعب والتمثيل، وهو ما تعتمد عليه الدراما، التي تقدم المحتوى إلى الطفل بصورة جذابة وشيقة؛ ليصبح مشاركاً إيجابياً لا متلقياً سلبياً؛ مما يساعد على تيسير الفهم وتعميقه في ذهنه، فيسهل عليه التذكر والاسترجاع؛ نظراً لأن الخبرات التعليمية تم تقديمها في إطار تمثيلي مرئي، ولذلك كان السعي لاستخدامها في تدريس المواد المختلفة .

وتعرف الدراما التعليمية بأنها طريقة لتنظيم المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وأسلوب تدريسها، تتضمن إعادة تنظيم المادة التعليمية والأفكار المهمة المراد توصيلها، ويقوم الطلبة بتمثيل الأدوار المتضمنة للمواقف تحت إشراف المعلم (فرج الله، ١٣، ٢٠١٢).

- مواطننا صالحا لنفسه والآخرين، ولخدمة العملية التعليمية، ونشر الفضيلة، وإصلاح ما أفسدته الأيام.
- الهدف القومي: من خلال تقديم مسرحيات تغرس في التلاميذ حب الدول العربية وربطهم بها ،فاللغة والدين والمصير والجغرافيا والتاريخ واحد.
- الهدف الوطني: عن طريق تزويد التلاميذ بالمبادئ والأسس الوطنية، وغرس حب الوطن والانتماء إليه، والدفاع عنه بالغالى والنفيس؛ لأن حب الوطن من الإيمان.
- الهدف الترفيهي: فالدراما التعليمية وسيلة مناسبة لإدخال السرور والسعادة على التلميذ، وراحة للنفس والتخفيف عنه.
- كما أن توظيف الدراما في التدريس لا يخلو من وجود بعض الصعوبات يذكرها يوسف (٢٠٠٧، ٦٧-٦٩) كما يلي :
- تداخل المصطلحات وإغراق المعلمين وإشغالهم بها مثل: الدراما الإبداعية، والدراما المطورة ، وعملية الدراما، والدراما التربوية، والدراما الارتجالية، والدراما غير الرسمية، والدراما الصفية، والدراما في التعليم.
- وضع الأنشطة الدرامية على هامش المقرر؛ مما يعطى إحياء بعدم أهميتها.
- عدم اهتمام برامج إعداد المعلمين بهذا الجانب، ما يجعلها غير مألوفة لدى المعلمين ويجعل المعلمين غير مدركين لأهمية توظيفها.
- معظم الأنشطة الدرامية تمارس من خلال اللعب، ما يجعل المعلمين متخوفين من أن تجعل الدراما الأطفال لا ينظرون إلى عملية التعلم بجدية.
- وبناء على ما سبق؛ نستخلص أهم صعوبات توظيف الدراما فيما يلي:
- قلة خبرة المعلمين في كيفية التدريس بالدراما.
- الوقت الطويل الذي تستغرقه في إنجازها وتطبيقها
- قلة النصوص المسرحية.
- قلة الإمكانيات والتجهيزات المطلوبة وتشير دراسة الحداد (٢٠١٧، ١٥٢) إلى الدراما التعليمية من الاستراتيجيات التي تعمل على تنمية الأداء اللغوي، كما أن لها أهمية تربوية كبيرة يمكن إيجازها فيما يلي:
- العمل على تحقيق أهداف المنهج من الناحية المعرفية والوجدانية والمهارية .
- تيسير عمليتي الفهم والتعلم من خلال الخبرة المعاشة في إطار تمثيلي مرئي يسهل عملية التذكر والاسترجاع.

القارئ، وتتضمن الطلاقة القرائية العديد من المهارات منها معدل السرعة، والتي تتضمن الخطو الذاتي للقارئ والسرعة التي يقرأ بها سواء أكانت قراءة جهرية أو صامتة، ومنها مهارة الآلية وتتمثل في تعرف الكلمات بسهولة ودقة

وكفاءة في مهارات فك تشفير الكلمات (تعرف الكلمات) وقراءة الجمل بشكل صحيح مع الأداء المعبر وتتضمن قراءة الموضوعات المختلفة فدياً أو جماعياً وقراءتها بدرجة صوت مناسب وبنغمة مناسبة لمعناها (Blevins,2013,5).

كما عرفت الطلاقة القرائية بأنها قدرة القارئ على القراءة بسرعة وعفوية وبكفاءة مع التعبير المناسب عن المعنى المقصود ولذا فالطلاقة القرائية تتسم بالدقة وسهولة الأداء وسلاسته فهي قراءة ليست بالبطيئة المملة ولا بالسريعة المخلة وتقوم الطلاقة القرائية على التعرف الآلي للرموز اللغوية، والربط بينها لتكوين جمل، والربط بين الجمل لتكوين فكرة ومن ثم فهم المعنى العام للمقروء (Faweett,Gay, Rasinski and Timothy,2008,156) أو أنها القراءة بسهولة وبكفاءة، ولتحقيق هذين الهدفين ينبغي على القارئ التعرف على المفردات اللغوية وقراءتها بدقة وبآلية

- يثير انتباه المتعلم نحو ما يشاهد.
 - ينمي قيم التعاون والتفاعل مع الآخرين
- يتبين لنا مما سبق أن للدراما التعليمية أثراً كبيراً في تنمية المهارات اللغوية، ومهارات المعرفة، والتعاون والتواصل مع الآخرين، وتنمية روح الفريق لديهم، وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم.

ثانياً: الطلاقة القرائية:

الطلاقة القرائية تقوم على تدعيم العلاقة بين الجانب الكتابي للغة، والجانب الشفهي التعبيري، من خلال الربط العضوي بين الأصوات المنطوقة وبين الرموز اللغوية المكتوبة الدالة عليها، مع الدقة في النطق، والتنغيم الصوتي، وحسن التعبير عن المعنى المراد، وقدرة القارئ على فهم ما يقرأ، وإفهامه للآخرين المستمعين له.

ولقد عرفت الطلاقة القرائية تعريفات متعددة، لكنها على كثرتها لا تختلف في المعنى العام، فهي تدور في فلك واحد، وهو النطق، والدقة، والسلاسة و السرعة، والفهم، والأداء المعبر، ومن ذلك تعريف قاموس القراءة والمصطلحات المرتبطة بها بأنها القدرة بسلاسة وسهولة، وبطواعية من القارئ، وتقوم على تعرف المفردات، وعلى فهم النص المقروء فهمًا صحيحًا؛ مما يحقق متعة

- الأداء باستمرار دون تكرار .
 - الأداء في ثقة دون خوف أو خجل .
 - عدم إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة .
- الأداء المعبر ويشتمل على المهارات التالية:
- استخدام التعبيرات الجسيمة والإشارات التي تساعد على فهم المعنى .
 - تمثيل الأداء الصوتي للأساليب المختلفة .
 - التنوع في الطبقات الصوتية .
- ومن هذه المهارات ما يلي
(Moskal,Kay,BlachowiczandCamille,2009,187)

معدل السرعة القرائية Reading Rate

وتشير هذه المهارات إلى عدد المفردات الصحيحة التي يستطيع التلاميذ قراءتها في الدقيقة الواحدة (WCPM) و(Awords Correct Per Minute)، وهذه المهارات تتوقف بدرجة كبيرة على عدة متغيرات منها :

- الصف الدراسي الذي يوجد فيه التلاميذ
- ومستوى النص القرائي
- ونوع النص (أدبي، ديني، اجتماعي....الخ)

مع الحرص على قراءة الكلمات والجمل بسرعة مناسبة.

في ضوء العرض السابق يعرف الباحث الطلاقة القرائية بأنها النقاط تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها نطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً مع حسن التعبير عن المعاني المتضمنة في المقروء وفهمه فهما يقوم على الإحاطة بفكرته العامة وتفصيله الداعمة وتقاس هذه المهارات من خلال الاختبار الذي سيعده الباحث لهذا الغرض.

وحدد أبو حجاج (١٩٩٣،١٩١) مهارات الطلاقة في ثلاث فئات أساسية هي :

مهارة النطق الصحيح وتتضمن المهارات الفرعية التالية :

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج .
- التمييز في النطق بين الأصوات المفخمة والأصوات المرققة .
- نطق الحركات القصار والحركات الطوال نطقاً دقيقاً .

مهارات الطلاقة : وتتضمن ما يلي:

- نطق الجمل في صورة تامة .

• مهارات المعدل أو المدى القرائي

Reading Rate

• مهارات القراءة المعبرة Prosoday

• مهارات الفهم القرائي Reading

Comprehension

ويعد قياس مستوى الطلاقة القرائية لدى التلاميذ ومراقبة تقدمهم فيها من الأهمية بمكان؛ لأن إجراءات تنمية الطلاقة القرائية أو تدريسها تتوقف بدرجة كبيرة على نتائج القياس المتبعة، ولذا يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا قادرين على قياس فاعلية تعليمهم للطلاقة؛ ولتحقيق ذلك فإنهم يحتاجون إلى طرائق محدودة ووسائل واضحة لقياس طلاقة التلاميذ بشكل صحيح وفعال، ولذا فإن قياس مهارات الطلاقة القرائية يرتبط بمحكين أساسيين وهما :

الأول : يجب أن تكون عملية قياس وتقييم مهارات الطلاقة على درجة كبيرة من الثقة والصحة، حيث يجب على مستخدمي تلك القياسات التأكد من صحة النتائج التي يحصلون عليها، وأن تلك النتائج سوف تعطي دلالات ثابتة عن الطلاقة ومهاراتها إذا ما أعيدت عملية القياس مرات ومرات، وأن كل أداة من أدوات القياس تقيس بالفعل المهارة التي وضعت من أجلها.

دقة القراءة Reading Accuracy : وتشير هذه المهارة إلى قراءة التلاميذ للمفردات اللغوية بشكل صحيح وتستند هذه المهارة على :

- التكرار المرتفع للمفردات اللغوية أمام التلاميذ .

- شكل الكلمات (البصري) .

- مهارة التعلم في فك التشفير .

- تحديد دلالة الكلمات المقروءة .

- مراقبة التلميذ لأدائه في أثناء القراءة .

الأداء المعبر Prosoday : وتشير هذه المهارة

إلى القراءة المعبرة Reading Expressive

وتتوقف هذه المهارة على :

- الأسلوب الذي يتبعه القارئ عند القراءة .

- فترات التوقف التي توظف في أثناء

القراءة .

- التنغيم المعبر عن المعنى .

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مهارات

الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

في :

• مهارات النطق Pronunciation

• مهارات الدقة القرائية Reading

Accuracy

جدول (١) حساب الدقة القرائية

النسبة المئوية	مستوى أداء التلاميذ في فك تشفير الكلمات
من ٩٧-١٠٠ %	مستوى الاستقلاليين
من ٩٠-٩٦ %	مستوى التعليم
اقل من ٩٠ %	مستوى الإحباط أو الضعف

قياس المعدل القرائي Reading Rate

Measurement : أشار (Miller and)

(Groff,2008,137) إلي كيفية حساب المعدل

القرائي ويتم ذلك من خلال عد المعلم أو الباحث

عدد الكلمات الصحيحة التي قرأها التلميذ في

الدقيقة الواحدة Correct Words Per

Minute(CWPM) عند قراءة نص قصير h و

صفحة قصيرة وتحديد عدد الأخطاء الناتجة عن

القراءة ويتم ذلك من خلال المعادلة التالية :

عدد الكلمات الصحيحة المقروءة في الدقيقة

الواحدة = العدد الإجمالي للكلمات المقروءة -

الأخطاء الناتجة عن القراءة .

قياس القراءة المعبرة :وتقاس هذه المهارة بقائمة

تقدير ذات مستويات أربعة حيث يقوم المعلم

بإحضار نص قصير أو ضم مجموعة كلمات أو

جمل ويعطى تلاميذه الفرصة للقراءة ويلاحظ

الثاني : يجب أن تكون تلك القياسات أو التقييمات

صالحة (فعالة) في الإدارة والحساب والتفسير،

وينبغي أن تكون سريعة وسهلة الاستخدام بقدر

المستطاع، فإذا لم تكن كذلك ربما لم يجد

المعلمون وقتا لاستخدامها، أو ربما يستخدمونها

بطرق غير مناسبة للغرض الذي وضعت من

أجله، علاوة على ذلك فإن الوقت المستغرق في

التقييم غالبا ما يستقطع من وقت التدريس، ولذلك

تسمح التقييمات السريعة والسهلة للمعلمين أن

يقيسوا تقدم الطلاب بسرعة، كما تزيد من وقت

التدريس وبذلك يمكن إحراز تقدم كبير في تدريس

هذه المهارات أو تنميتها .

قياس الدقة القرائية Reading Accuracy

Assessment : يشير Rasinski

(8,2010,) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين الدقة

القرائية والطلاقة تبدو في قدرة القارئ على فك

التشفير، والسرعة في فك التشفير تقود إلى

التلقائية، ويتم حساب الدقة القرائية من خلال

حساب النسبة المئوية للكلمات التي يمكن للقارئ

قراءتها بشكل سليم على العدد الإجمالي لكلمات

الموضوع، وقد أكدت الأدبيات والدراسات أنه

طريقة فعالة لقياس الدقة القرائية، ويتم ذلك في

ضوء الجدول التالي :

ثالثاً: الاتجاه نحو العمل الجماعي

إن تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي أمراً ضرورياً لأنه يمثل أحد آليات تحقيق نتائج إيجابية في المخرجات الأكاديمية والاجتماعية، ولا يمكن أن تنمي الاتجاه نحو العمل الجماعي إلا إذا تم وضع التنافس الفردي جانباً، وهذا يعنى التخلي عن الاعتقاد بأن النجاح يعتمد التعلم على الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو العمل الجماعي، وعلى العكس من ذلك تؤدي الاتجاهات السلبية نحو العمل الجماعي إلى ضعف التعاون بين أعضاء الفريق وجعله أكثر صعوبة مما يؤثر على النتائج واتخاذ القرارات .

ويقصد بالعمل الجماعي مجموعة الأفراد يتميزون بوجود مهارات متكاملة فيما بينهم، تجمعهم أهداف مشتركة، وغرض واحد، بالإضافة إلى وجود عمل مشتركة للعمل فيما بينهم (السديري، ١١، ٢٠١٠)، ويعرف أيضاً بأنه عمل مجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة بطريقة أفضل مما لو أدى كل منهم العمل بمفرده، حيث يدلى كل عضو في الفريق بخبرته وتخصصه ويسهم بفكره مما يحقق تكاملاً في مواجهة القضايا المطروحة (رشوان، ١١٠، ٢٠١٦)

أداءهم القرائي من عدة نواحي هي: أسلوب الأسلوب التعبيري ودرجة صوت القارئ (مرتفع دائماً، منخفض دائماً، متنوع) وقدرته على النبر والتغيم والوقفات المختلفة للقارئ ومدى مراعاة القارئ للتركيب النحوية للجمل داخل النص المقروء وسلاسته في التعبير ودرجة وعى القارئ بالأفكار التي يعبر عنها والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) نموذج لقياس مهارات

القراءة المعبرة

المستوى	مؤشرات الأداء
الأول	يقرأ الطالب الموضوع كلمة بكلمة وأحياناً كلمتين أو ثلاث كلمات ولا يحافظ على معنى التركيب أو الجملة
القائي	يقرأ ثلاث أو أربع كلمات في جملة وأداؤه القرائي يبدو مقبولاً ومعبراً إلى حد ما ويحافظ على معنى الجملة في أثناء القراءة
الثالث	يقرأ مجموعة كبيرة من المفردات اللغوية معبراً عن معناها بالرغم من وجود بعض الانحرافات أو الترددات إلا أنها لا تؤثر على الأداء بصفة عامة ويحافظ على المعنى العام للجملة المقروءة وقراءته بعامية معبرة ومتناسقة

وسوف يسترشد الباحث بالإجراءات المتبعة لقياس مهارات الطلاقة القرائية في بناء اختبار الطلاقة القرائية وضبطه علاوة على استناده من كيفية تطبيقه وتصحيحه لهذا الاختبار.

التلاميذ حتى يحقق العمل الجماعي أهدافه، وهذه المهارات هي :

- **مهارات شخصية:** مثل القدرة على التفاعل بطريقة إيجابية، وحسن الإصغاء وتقديم يد العون، والتعامل مع الآخرين والاتصال الفعال والتعاوني في صنع القرار، والثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن آرائه، وتوضيح فكرته، مما يعد مؤشراً على قدرة المتعلم على إنجاز المهام الموكلة إليه.
 - **مهارة إدارة الاجتماعات** وتشمل المهارات الإدارية اللازمة لتحقيق أهداف الفريق، والقدرة على التخطيط لإدارة اجتماع بشكل مثمر، وتمكنه من حل الخلافات التي قد تظهر داخل المجموعة، أو بين فريق العمل وفريق آخر.
- تتعدد مزايا العمل الجماعي (Burke,2011,88) ومنها:
- الأفكار المتعددة التي تساهم في حل المشكلات التي يواجهها الفريق.
 - إمكانية استغلال المهارات المتوفرة لدى أعضاء الفريق؛ لإنجاز العمل المطلوب.
 - الإيجابية وزيادة الروابط والعلاقات بين أعضاء فريق العمل.

ويلخص عفيفي (٢٠٢٠، ٨٠٩) أهمية تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في النقاط التالية .:

- يزيد من الاهتمام والدافعية لموضوعات الدراسة .
 - يحسن من جودة العمل مقارنة بالعمل الفردي .
 - يدعم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ .
 - يساعد في اتخاذ قرارات أكثر فاعلية .
- يوضح Michael (5,2012)، المقومات التي لا بد من توافرها في المدرسة لتنمية اتجاه التلاميذ تجاه العمل الجماعي فيما يلي .:
- الاتصال الجيد والمتبادل بين أفراد الفريق.
 - شعور الجميع بالمسئولية الفردية والجماعية.
 - إنجاز كل عضو المهام الموكلة إليه.
 - الاستجابة والحساسية لاحتياجات الفريق.
 - توزيع المهام بطريقة مناسبة لكل عضو.
 - النقد البناء من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف.
 - التعاون المثمر بين أعضاء الفريق وتبادل الأفكار.
- ويشير Frances (31,26,2008)، إلى مجموعة من المهارات التي ينبغي توافرها في

إنجازها، والتي تسهم في تحقيق العديد من أهداف تدريس مادة اللغة العربية .

إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها .
إعداد قائمة بمهارات الطلاقة القرائية .

لإعداد قائمة مهارات الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم إتباع ما يلي:

تحديد الهدف من القائمة: يتمثل الهدف من القائمة في " تحديد مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ,

مصادر اشتقاق القائمة: تمت الاستعانة في اشتقاق وبناء قائمة الطلاقة القرائية بالمصادر التالية :

- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالطلاقة القرائية (عبد الباري ، ٢٠١١ & عبد الحميد ، ٢٠١٣ & Allan- Coleman,2008 & DeBore,2008)
- الإطار النظري للبحث.
- المقابلات مع الخبراء والمتخصصين في آداب اللغة العربية وتعليمها.
- أهداف تعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية .

يذكر Donne (4,2011), إلى وجود بعض العوامل التي يمكن أن تقف عائقا أمام المدرسة في تنمية اتجاه التلاميذ نحو العمل الجماعي وهي:

- عدم الشعور بالمسئولية الفردية والجماعية.
- عدم قيام كل عضو بالمهمة الموكلة إليه.
- محاولة أحد الأعضاء القيام بكل المهام بنفسه.
- الأثرة والأنانية وغياب الثقة وغياب الالتزام وتجنب المسائلة، وعدم الاكتراث للنتائج.
- عدم مراعاة احتياجات كل أعضاء الفريق.
- عدم التوافق بين أفراد الفريق.
- غياب التدريب لتنمية سلوكيات العمل الجماعي.

ويقدم العمل الجماعي العديد من المميزات والفرص لتدريس اللغة العربية تتمثل في تنوع الأفكار التي يقدمها التلاميذ، وكذا الطول والآراء والخبرات، كما يوفر أيضاً فرصة للانخراط في المناقشات العلمية المتعلقة بالقضايا اللغوية، وبعض المسائل النحوية، هذا بالإضافة إلى اعتماده على تقديم الحقيقية مثل حل المشكلات، وتطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة، وجمع المعلومات وتنظيمها في أشكال، وبناء الحجج اللغوية، وغيرها من المهام الحقيقية التي يمكن

استبعاد بعض منها، ولقد حدد الباحث معياراً لاختيار بعض مهارات الطلاقة القرائية، وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسب تتراوح من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪،

الصورة النهائية للقائمة : في ضوء نتائج الوزن النسبي وتعديلات السادة المحكمين، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات الطلاقة القرائية، وقد جاءت القائمة في الصورة التالية .

جدول (٣) الصورة النهائية لقائمة مهارات الطلاقة القرائية

عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
٧	مهارات النطق
٨	مهارات الدقة القرائية
٥	مهارات المدى القرائي
٥	مهارات القراءة المعبرة
٧	مهارات الفهم القرائي

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه "ما مهارات الطلاقة القرائية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟".

إعداد تصور مقترح لاستخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية .

الصورة المبدئية القائمة: تكونت القائمة من مهارات خمس رئيسية، هي: مهارة النطق، والدقة القرائية، والمعدل القرائي، والقراءة المعبرة، والفهم القرائي، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية بعض المهارات الفرعية، ووضع أمام كل مهارة رئيسية، وما يندرج ضمنها من مهارات فرعية، بلغ عددها أربعين مهارة.

ضبط القائمة : بعدما تم التوصل إلى الصورة الأولية لقائمة مهارات الطلاقة القرائية تم عرضها على السادة المحكمين، وعددهم (٢٠) من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومتخصصين في الدراسات الإسلامية، ومعلمي اللغة العربية والتربية الدينية، وموجهيها لضبطها من حيث:

- مدى اتساق المهارات الفرعية مع كل مهارة رئيسية من مهارات الطلاقة القرائية.
- مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- سلامة الصياغة اللغوية لهذه المفردات.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً لمزي من ضبط القائمة.

ضبط القائمة : تم حساب الوزن النسبي لمهارات الطلاقة القرائية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في

- وقد تم استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية وفقاً للخطوات التالية .
- تحديد الهدف من استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية : تم تحديد الهدف العام من استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- تحديد الأهداف الفرعية : في ضوء الهدف العام تم تحديد مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :
 - تنمية مهارات التلاميذ في التميز بين الحركات الطويلة والقصيرة عند النطق .
 - مساعدة التلاميذ على نطق الكلمات نطق صحيح .
 - مساعدة التلاميذ على نطق لجمل في وحدات فكرية تامة المعنى .
 - مساعدة التلاميذ على التميز بين الظواهر الصوتية المختلفة .
- أن يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون حذف لحرف أو أكثر من الكلمة .
- أن يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون إضافة .
- أن يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون إبدال .
- أن يقرأ التلميذ الكلمات والجمل دون تكرار .
- أن يقرأ التلميذ أكثر من مفردة لغوية في الدقيقة الواحدة .
- أن يحدد التلميذ الكلمات المفتاحية في النص المقروء .
- أن يمثل التلميذ معاني علامات الترقيم .
- أن ينوع التلميذ في طبقات صوته علواً وارتقاعاً حسبما يتطلب النص المقروء .
- أن ينهى التلميذ قراءته للنص نهاية تدريجية .
- أن يستنتج التلميذ دلالة الكلمة من خلال السياق .
- أن يحدد التلميذ مضاد الكلمة .
- أن يعبر التلميذ بصوته عن المهنى المراد للكلمة المقروءة .
- أن يستنتج التلميذ بعض الأدلة والشواهد من النص المقروء .
- أن يستنتج التلميذ الأفكار الفرعية للنص المقروء .
- مساعدة التلاميذ على أن يتعلمون في جماعة ، وتقويم تعلمهم من خلال التعلم الجامعي .
- تشجيع التلاميذ على التحدث بفاعلية وبطريقة بناءة .
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة بإيجابية في العمل الدرامي .

معالجة المحتوى درامياً : تم تحويل المادة التعليمية إلى حوارات، وتقسيم كل حوار إلى مشاهد يختلف عددها حسبما يقتضيه النص، وقد روعي أثناء هذه المعالجة ما يأتي .:

- تتأغم محتوى النصوص مع الأهداف بشكل متسلسل ومنظم .
- التدريب على مهارات الطلاقة القرائية .
- العمل في جماعة وتنمية روح العمل الجماعي بين التلاميذ .
- تتناسب نص الحوار مع المستوى التعليمي والثقافي للتلاميذ .
- أن تكون الأدوات والديكورات المطلوبة لكل نص بسيطة ومتوفرة دون تكاليف مادية .
- **الوسائل التعليمية المستخدمة** : روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة أن تتناسب مع طبيعة الدراما التعليمية، وقد شملت : الأفلام التعليمية . الصبورة الضوئية . جهاز العرض السينمائي . المجسمات .
- **الأنشطة التعليمية** : قام الباحث بتصميم مجموعة من الأنشطة الجماعية، التي تنمي الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ، وقد روعي عند تصميم هذه الأنشطة أن تتوافق مع أهداف الدراسة

- تنمية المسؤولية الفردية والجماعية لدى التلاميذ .
- تقوية روابط الصداقة والعلاقات الشخصية بين التلاميذ .
- **أسس استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية** .
- طبيعة اللغة العربية ، وأهداف تدريسها في المرحلة الابتدائية .
- الدراسات والأدبيات المتعلقة ب الدراما التعليمية .
- الدراسات والأدبيات المتعلقة بمهارات الطلاقة القرائية .
- الدراسات والأدبيات المتعلقة بتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي .
- خصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- **محتوى المادة التعليمية** : تم اختيار المادة التعليمية من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي " لغتي الجميلة " الفصل الدراسي الأول الوحدة الأولى " قيم خالدة " وبها ثلاث دروس " إعراب المثني . حب الوطن . مصر أنشودة خالدة "، بالإضافة إلى درس من الوحدة الثانية "علم وتكنولوجيا " درس " العلم النافع وتقدم المجتمع "

م	موضوع الدرس	مكان التطبيق	عدد الحصص	أيام التطبيق
١	إعراب المثني	مسرح المدرسة	٢	الاثنين ٢٢-١٠- ٢٠١٨ الثلاثاء ٢٣-١٠- ٢٠١٨
٢	حب الوطن	الفناء المدرسي	٢	الاثنين ٢٩-١٠- ٢٠١٨ الثلاثاء ٣٠-١٠- ٢٠١٨
٣	العلم النافع وتقدم المجتمع	غرفة الوسائل التعليمية	٢	الاثنين ١١-١٠- ٢٠١٨ الثلاثاء ٦-١١- ٢٠١٨
٤	مصر أنشودة خالدة	مسرح المدرسة	٢	الاثنين ١٢-١١- ٢٠١٨ الثلاثاء ١٣-١١- ٢٠١٨

، وتتناسب مع أهداف الوحدة، وتنمي مهارات
الطلاقة القرائية لدى التلاميذ .

التقويم : تم استخدام أساليب التقويم الآتية ،
التقويم المبدئي المتمثل في تطبيق أدوات التقويم
قبلياً على عينة البحث، والتقويم البنائي الذي
يتضمن الأسئلة التقويمية في صورة اختبار مواقف
عقب كل درس، والتقويم النهائي المتمثل في
تطبيق أدوات البحث بعد تدريس الوحدة التي تم
اختيارها باستخدام الدراما التعليمية .

**صدق المحتوى المقترح ل الدراما
التعليمية فى تدريس اللغة العربية :** تم عرض
التصور المقترح على مجموعة من المحكمين من
أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك
لإبداء آرائهم فى التصور من حيث الحبكة
الدرامية، مدى قدرة التصور على تحقيق الاهداف
التي وضع من أجلها، السلامة اللغوية للتصور،
وقد أشار السادة المحكمين إلى إجراء بعض
التعديلات فى النص الدراما، وقد تم إجراء
التعديلات، وبذلك اصبح التصور جاهز للتطبيق .
تحديد الجدول الزمني للتطبيق : وقد تم التطبيق
وفقاً للجدول التالي .

جدول (٤) الجدول الزمني للتطبيق

إعداد كتاب الطالب في الوحدة الأولى والثانية
المعاد صياغتهما في ضوء الدراما التعليمية :

- إجراءات تدريس الدرس باستخدام الدراما التعليمية .
- الوسائل التعليمية .
- الأنشطة التعليمية .
- أدوات التقويم .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة والذي نصه " ما التصور المقترح لاستخدام الدراما التعليمية فى تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة .

بناء اختبار الطلاقة القرائية

تحديد الهدف من الاختبار: استهدف هذا الاختبار قياس مهارات الطلاقة القرائية (الشفهي . الصامت) لدى تلاميذ الصف الخامس، وتم قياس عشرين مهارة من مهارات الطلاقة وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين السادة المحكمين تتراوح من ٨٠٪ إلى ١٠٠٪.

مصادر بناء الاختبار: استند الباحث في بناء اختبار الطلاقة القرائية على عدد من المصادر هي: قائمة مهارات الطلاقة القرائية، والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالطلاقة القرائية، والأدبيات المتصلة بالطلاقة

حيث قام الباحث بإعادة صياغة الوجدتين في ضوء الدراما التعليمية، وذلك عن طريق إعداد سيناريو تعليمي لكل درس، وإعداد تصور للوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية المتعلقة بمهارات الطلاقة القرائية والعمل الجماعي لدى التلاميذ .

هـ . دليل المعلم : استهدف هذا الدليل تقديم مجموعة من الإجراءات التدريبية، ليستعين بها معلمو اللغة العربية عند تدريس الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي باستخدام الدراما التعليمية، واستند الباحث عند بنائه لهذا الدليل على عدة مصادر منها:

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- مهارات الطلاقة القرائية والاتجاه نحو العمل الجماعي
- الأدبيات المرتبطة باستراتيجيات تنمية الطلاقة القرائية، و الاتجاه العمل الجماعي.
- طبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وتكون هذا الدليل من عدة مكونات وهي:

- تحديد الهدف العام من الدليل.
- مقدمة الدليل.
- أهمية الدليل.

- سلامة قائمة التقدير التحليلية الموضوعة لتصحيح اختبار الطلاقة القرائية.
 - مناسبة الأسئلة الموضوعة لمهارات الفهم القرائي، وصحة البدائل لكل سؤال.
- وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبار كما يلي:**

- أبدى بعض المحكمين ضرورة الاقتصار على موضوع واحد فقط لكل صورة؛ لأن هذا يمثل عبئاً على التلاميذ، والباحث قد تعمد اختيار موضوعين حتى تكون الدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ تعبر بشكل دقيق عما يمتلكه بالفعل من مهارات الطلاقة القرائية.
- أشار بعض المحكمين بضرورة تطبيق هذا الاختبار بشكل فردي، والباحث يتفق مع هذا الرأي فهو سيطبق بشكل فردي وجماعي، بمعنى أنه في قياس مهارات الطلاقة الشفهية سيتم تطبيق الاختبار بشكل فردي وسيتم تسجيل أداء كل تلميذ على شريط كاسيت لمراجعتهم مرات ومرات، وسيطبق جماعياً عندما يقيس الباحث مهارات الفهم القرائي.
- رأى بعض المحكمين ضرورة ضبط (تشكيل) بعض الكلمات التي يختلط معناها عند التلاميذ، وقد استجاب الباحث لهذا الاقتراح، وتم ضبط تشكيل بعض الكلمات.

القرائية وكيفية قياسها (عبد الباري ، ٢٠١١ & عبد الحميد ، ٢٠١٣ & Allan- & DeBore, 2008 Coleman, 2008) ، كما تم الاعتماد على طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تحديد أبعاد الاختبار : تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء قائمة مهارات الطلاقة القرائية التي تم تحديدها مسبقاً، وقد اشتمل الاختبار على خمسة أبعاد رئيسية هي: مهارات النطق، مهارات الدقة القرائية، مهارات المدى القرائي، مهارات القراءة المعبرة، ومهارات الفهم القرائي .

الصورة المبدئية للاختبار: وقد تم وضع الاختبار في صورته المبدئية عبارة عن صفحة الغلاف، وصفحة التعليمات، ثم نصوص قرائية يطلب من كل تلميذ قراءتها قراءة جهرية معبرة عن المعنى .

تحكيم الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين لتحديد ما يلي:

- مناسبة موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- وضوح تعليمات الاختبار.
- مناسبة موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

عليهم في المرة الأولى وتم ذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول، حيث تم التطبيق الثاني ، وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون من خلال برنامج SPSS، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٩٧، وهو معامل ارتباط مرتفع يشير إلى إعطاء اختبار مهارات الطلاقة القرائية النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى.

صدق الاختبار : حيث تم التحقق من صدق الاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين على صلاحية الاختبار .

كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار، وذلك من خلال حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات ، وقد كان معامل الصدق الذاتي (٠.٨٦)، وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتي .

تقدير درجات الاختبار : تم تقدير مستويات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمهارات الطلاقة القرائية بأسلوب التقدير الكمي للدرجات (روبركس)، حيث وضع الباحث مستويات تقابل كل مهارة على النحو التالي: أداء التلميذ للمهارة بصورة كاملة صحيحة (ثلاث درجات)، أداء التلميذ للمهارة بصورة متوسطة (درجتين)، أداء التلميذ للمهارة بصورة ضعيفة (درجة واحدة) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (١٣٠) درجة .

• أشار بعض المحكمين إلى ضرورة اتساق الدرجات في اختبار الطلاقة القرائية وخاصة في مهارة الدقة القرائية حيث لا يوجد لها درجة معلومة ومحددة، وتبرير الباحث لذلك أن مهارات الطلاقة مهارات متعددة، ولكل مهارة منها طريقته الخاصة في تقدير الدرجات ومنها مهارة الدقة حيث تقدر هذه المهارة من خلال حصر الكلمات التي قرأها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بشكل صحيح في الدقيقة الواحدة، وتحديد عدد الكلمات التي قرئت بشكل خطأ، ثم مقارنتها بالمعدلات التي ارتضتها البحوث التربوية التي أجريت في الميدان.

التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعيًا على المجموعة الاستطلاعية " غير المجموعة الرئيسية للدراسة " مجموعة من تلاميذ مدرسة سيدي عمر الابتدائية، حيث طبق هذا الاختبار على مجموعة من التلاميذ بلغ عددها ثلاثين تلميذًا، وتم تطبيق هذا الاختبار يوم السبت الموافق ١٣-١٠-٢٠١٨ ميلادية الموافق ٢ من شهر صفر سنة ١٤٤٠ هجرية، وذلك لحساب الآتي:

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادته على التلاميذ أنفسهم الذين طبق

هي (موافق . محايد . غير موافق) ، ويوضح الجدول التالي مواصفات المقياس ، وأرقام العبارات بكل بعد والنسبة المئوية لها .

جدول (٥) مواصفات مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	عدد البنود	النسبة المئوية
الرغبة والاستمتاع بالعمل الجامعي	٤ ، ٥ ، ١٥	٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠	٧	٣٥.٠٠
المشاركة فى العمل الجماعي	٣ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤	١ ، ٨ ، ٩	٧	٣٥.٠٠
أخلاقيات العمل الجامعي	٢ ، ١٨ ، ١٩	١٠ ، ١١ ، ١٢	٦	٣٠.٠٠

عرض المقياس على المحكمين : تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، بهدف التعرف على آرائهم فى المقياس من حيث السلامة اللغوية للمقياس ، مناسبة المقياس لقياس ما وضع من أجل ، إضافة أو حذف ما أى عبارات ، وقد أشار المحكمين إلى تعديل صياغة بعض العبارات ،

زمن الاختبار: تم تطبيق الاختبار على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم حساب متوسط الزمن للخمسة تلاميذ الأسرع أداء، مع الخمس تلاميذ الأبطأ أداء في قراءة الاختبار وفهمه، ووجد أن متوسط زمن الاختبار هو (٢٠) دقيقة.

إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الجامعي .

الهدف من المقياس : هدف المقياس إلى قياس الاتجاه نحو العمل الجامعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وذلك من خلال تحديد محصلة استجاباتهم بالقبول أو الرفض لعبارات المقياس .

تحديد أبعاد المقياس : استعان الباحث بمجموعة من الدراسات التي هدفت إلى قياس الاتجاه نحو العمل الجماعي ، وذلك لتحديد أبعاد المقياس وصياغة عباراته (عفيفي ، ٢٠٢٠ & أحمد ٢٠١٩ & فاروق ، ٢٠١٧) ، حيث تم تحديد ثلاث أبعاد للمقياس هم : الرغبة والاستمتاع بالعمل الجماعي ، المشاركة فى العمل الجامعي ، أخلاقيات العمل الجامعي .

تحديد ابعاد المقياس : تم صياغة ٢٠ عبارة بصورة مبدئية تدرج تحت الثلاث أبعاد الرئيسية ، وتم تحديد ثلاث استجابات للتلاميذ أمام كل عبارة

			الجماعي
٠.٧٦٤	٠.٧٦٢	٠.٦٧٥	٣ أخلاقيات العمل الجامعي
٠.٧٠٧	٠.٧٢٧	٠.٧٨٤	٤ المقياس ككل

صدق المقياس : حيث تم التحقق من صدق المقياس من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين على صلاحية الاختبار، كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس، وذلك من خلال حساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد كان معامل الصدق الذاتي (٠.٨٤) ، وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتي .

تقدير درجات المقياس : وضع الباحث درجة تقابل كل استجابته من استجابات التلاميذ، بحيث يحصل التلميذ على (ثلاث درجات) في حالة كانت استجابته (موافق)، ويحصل على (درجتين) في حالة كانت استجابته (محايد) ويحصل على (درجة واحدة) في حالة كانت استجابته (أرفض) ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (٦٠ درجة) .

زمن المقياس: تم تطبيق الاختبار على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم حساب متوسط الزمن للخمسة تلاميذ الأسرع إجابة، مع الخمس

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي حازت على نسب اتفاق تفوق ٨٠٪ بين السادة المحكمين .

التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس تطبيقاً استطلاعياً على المجموعة الاستطلاعية " غير المجموعة الرئيسية للدراسة " مجموعة من تلاميذ مدرسة سيدي عمر الابتدائية ، حيث طبق المقياس على مجموعة من التلاميذ بلغ عددها ثلاثين تلميذاً، يوم السبت الموافق ١٣-١٠-٢٠١٨ ميلادية الموافق ٢ من شهر صفر سنة ١٤٤٠ هجرية ، وذلك لحساب الآتي:

حساب معامل ثبات المقياس : تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ، وإعادة التطبيق ، والتي تم تطبيقها على تلاميذ العينة الاستطلاعية ، ثم أعيد التطبيق على التلاميذ مرة أخرى بعد ١٥ يوم ، ويوضح الجدول التالي أن المقياس تتميز بنسب عالية من الثبات .

جدول (٦) معامل ثبات المقياس

م	الاختبار التحصيلي	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	إعادة التطبيق
١	الرغبة والاستمتاع بالعمل الجامعي	٠.٧٦٥	٠.٧٨٥	٠.٧٦٤
٢	المشاركة في العمل	٠.٦٧٥	٠.٧٦٤	٠.٦٧٢

التجريبية	٣	٤٠٠	٥٦	0.56	٦٤	0.2	غير دالة
الضابطة	٣	٣٩٠	٩٩	0.66			
طة	٣						

يتضح من الجدول : أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الطلاقة القرائية، في جميع المهارات متكافئ، بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين، حيث أن متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار الطلاقة القرائية غير دال إحصائياً .

جدول (٨) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الإتجاه نحو العمل الجماعي .

المجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣	٢٧٠	٠٠٤٥	٦٤	٠.١	غير دالة
بيبة	٣	٩٠				
الضابطة	٣	٢٨٠	٠٠٥٤		٢	
طة	٣	٩٦				

يتضح من الجدول : أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو العمل الجماعي متكافئ ، بمعنى أنه يوجد تجانس

تلاميذ الأبطأ إجابة، ووجد أن متوسط زمن الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

التجربة الميدانية ونتائجها.

الهدف من تجربة الدراسة: يهدف إجراء تجربة الدراسة إلى قياس فاعلية الوحدة المعاد صياغتها باستخدام الدراما التعليمية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية والعمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

إجراءات التطبيق الميداني

تم تطبيق أدوات الدراسة قبلاً على مجموعتي الدراسة " المجموعة الضابطة . والمجموعة التجريبية " يوم السبت ٢٠ أكتوبر ٢٠١٨ ميلادية الموافق ٩ صفر ١٤٤٠ هجرية ، وقد قام الباحث باختيار مجموعة من الزملاء بعد تدريبهم لتطبيق اختبار الطلاقة القرائية .

جدول (٧) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الطلاقة القرائية

المجموعه	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣	٢٧٠	٠٠٤٥	٦٤	٠.١	غير دالة
بيبة	٣	٩٠				
الضابطة	٣	٢٨٠	٠٠٥٤		٢	
طة	٣	٩٦				

المجموعتين الضابطة والتجريبية ، يوم السبت الموافق السبت ١٧ نوفمبر ٢٠١٨ ميلادية ، الموافق ٨ ربيع أول ١٤٤٠ هجرية ، وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

للإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة والذي نصه " ما أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال الثاني ، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدرجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة القرائية .

بين أفراد المجموعتين ، حيث أن متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القلبي لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي غير دال إحصائياً .

تدريس الوحدة المعاد صياغتها وفق الدراما التعليمية .

حيث قام الباحث قبل إجراء التجربة بمقابلة معلم فصل (٥ - أ) فصل المجموعة التجريبية لتوضيح الهدف من الدراسة ، وخطوات التدريس باستخدام إستراتيجيات الدراما التعليمية ، مع تزويد المعلم بدليل يسترشد به أثناء التدريس ، وقد قام المعلم بشرح الوحدة مع قيام الباحث بمتابعته ، خلال الفترة يوم الاثنين الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ ميلادية الموافق ١١ صفر ١٤٤٠ هجرية ، لمدة أربعة أسابيع بواقع يومين في الأسبوع " الاثنين . الثلاثاء " بواقع حصة كل يوم لكل مجموعة ، كما قام نفس المعلم بتدريس نفس الوحدة لفصل (٥ . ب) المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وقد ألتزم المعلم بالوقت المحدد لتدريس الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة : تم إعادة تطبيق أدوات الدراسة (اختبار الطلاقة القرائية . مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي) بعدياً على

جدول (٩) قيمة " ت " ودلالاتها بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي
لاختبار الطلاقة القرائية في كل مهارة على حدا وفي الاختبار ككل

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي " م "	الانحراف المعياري " ع "	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات النطق	التجريبية	٣٣	٢٢	٣.٩٧	١٠,٦٧	١,٨٩	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	١٣	٢.٢٣				
مهارات الدقة القرائية	التجريبية	٣٣	٢٤	٤.٠١	١٢,٩٠	٢,٠٩	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	١٥	٢.٧٦				
مهارات المدى القرائي	التجريبية	٣٣	٢٢	٣.٩٠	١١,٩٠	٢,٠١	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	١٢	١.٨٩				
مهارات القراءة المعبرة	التجريبية	٣٣	٢٥	٣.٧٨	١٣,٦٧	٢,١٣	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	١٤	١,٨٤				
مهارات الفهم القرائي	التجريبية	٣٣	٢٢	٣.٩٠	١١,٧٨	٢,٠٤	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	١٢	٢,٢٣				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٣	١١٥	٧.٩٠	١٣,٩٧	٣,٨٧	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	٦٦	٣,٣٤				

الطلاقة القرائية في كل مهارة من مهارات الطلاقة القرائية ، وفي الاختبار ككل ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الطلاقة القرائية (١٠٤) ، وبلغت قيمة ت المحسوبة (١٣,٩٧) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) ، وهذا يعني

يتضح من الجدول السابق فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، حيث يظهر ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار

تنمية مهارات التفكير العليا ، ويساعد على توليد الأفكار وزيادة حماس التلاميذ تجاه المادة التعليمية .

- تعمل الدراما التعليمية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في جو من الحيوية والنشاط والسرور ، فتساعد الدراما التعليمية على أن يكون جميع التلاميذ مشاركين في العملية التعليمية ، مما يساعد على توليد الأفكار وتنمية المهارات .

- تم الاعتماد في استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على التمثيل الارتجالي ، ولعب الأدوار ، والتخيل ، والإيماء ، مما ساعد على توسيع أفق التفكير لدى التلاميذ وزيادة ثقتهم في قدراتهم وإمكانياتهم ، مما ساعد على تنمية مهارات الطلاقة القرائية لديهم ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبو لحية (٢٠١١) التي أشارت أن استخدام التمثيل الارتجالي والتخيل في الدراما التعليمية يساعد على تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ .

- تسجيل الباحث للأخطاء القرائية أولاً بأول، وذلك من خلال بطاقة تسجيل الأخطاء القرائية، حيث تضمنت هذه البطاقة: اسم

وجود فروق دال إحصائياً في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك إلى :

- ما تضمنته الدراما التعليمية من إجراءات ساعدت في تنمية مهارات النطق ومن هذه الإجراءات قراءة المعلم لموضوع الدرس قراءة جيدة نموذجية معبرة عن المعنى و تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية المعبرة عن المعنى من خلال محاكاته وفهمه ثم أداءه في شكل تمثيلي ، زيادة دافعية التلاميذ وحب المشاركة، والإحساس بالمرح أثناء تنفيذ الدرس؛ ما جعلهم يحققون مستوى أفضل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أبو منصور (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية استخدام الدراما في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات نطق الكلمات بطريقة صحيحة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

- يساعد استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على جذب انتباه التلاميذ ، وإثارة اهتمامهم ، ويزيد من الدافعية ، مما يدفع التلاميذ للحماس والاندفاع نحو التعلم أكثر من نظرائهم الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الرواشدة (٢٠١٦) التي أشارت نتائج إلى أن استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية يساعد على

البرنامج أو الأسلوب المستخدم في التدريس حقق الحد الأقصى من الفعالية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي،

جدول (١٠) دلالة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية للبحث على اختبار الطلاقة القرائية

المهارة	النهائية العظمي	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
مهارات النطق	٣٠	١٣	٢٢	١.٣٢	كبير
مهارات الدقة القرائية	٣٠	١٥	٢٤	١.٢٨	كبير
مهارات المدى القرائي	٣٠	١٢	٢٢	١.٤٣	كبير
مهارات القراءة المعبرة	٣٠	١٤	٢٥	١.٢٧	كبير
مهارات الفهم القرائي	٣٠	١٢	٢٢	١.٢٦	كبير
الاختبار ككل	١٥٠	٦٦	١١٥	١.٣١	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على

الطالب، ورقم الفقرة، والأخطاء التي ارتكبها في أثناء القراءة، وتصويب هذه الأخطاء حتى يتجنبها التلاميذ في مرات القراءة التالية.

• مراقبة الأقران لزميلهم في أثناء القراءة وتسجيلهم للأخطاء التي ارتكبها في القراءة، مما دعا التلاميذ إلى التروي في عملية النطق وإخراج الأصوات والكلمات من مخارجها الصحيحة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حافظ (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها أن استخدام الإستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على مراقبة الأقران يساعد على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية .

كما تم حساب أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارات الطلاقة القرائية ، باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بليك" (Black)، والذي يشير إلي انه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين (صفر - ١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج أو الأسلوب المستخدم في التدريس، أما إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢) فهذا يعني أن البرنامج أو الأسلوب المستخدم في التدريس حقق الحد الأدنى من الفعالية، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١.٢) فهذا يعني أن

استخدام الأسلوب الدرامي في تنمية المهارات .

- حرص الباحث على توظيف بعض الأنشطة التعليمية تحت مسمى التنمية اللغوية، حيث كلف الباحث التلاميذ بنطق بعض الكلمات أو الجمل نطقاً صحيحاً ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **Krammer (٢٠٠٨)** التي أشارت نتائجها أن استخدام بعض الأنشطة داخل إستراتيجية الدراما التعليمية يساعد على تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ .

- التركيز على استخدام التقنية الحديثة في عرض أشكال الحروف، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للاستماع إلى صوتها من خلال النص الدرامي، وكذلك عرض الصورة والمقاطع الصوتية ومقاطع الفيديو للكلمات المراد تحديد معناها من خلال ربط الكلمة بالصورة الدالة عليها في سياق درامي شيق للتلاميذ، مما ساهم في جذب انتباه التلاميذ لفترات طويلة وكسر حاجز الملل مما ساهم في زيادة إتقان التلاميذ لمهارات الطلاقة القرائية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة جرار (٢٠١٤) ، التي أشارت نتائجها إلى فاعلية استخدام التقنيات الحديثة داخل الإستراتيجيات

تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كبير، ويمكن تفسير ذلك في النقاط التالية .:

- تساعد إستراتيجية الدراما التعليمية في التدرج في تعليم مهارات القراءة، حيث تبدأ بتعلم مهارتي التعرف على شكل الحروف في مواضعها المختلفة في الكلمة، ثم نطقها بأصواتها المختلفة وفقاً لحركة الحرف، وبعد إتقان هذه المهارة يتم الانتقال إلى مهارة الدقة القرائية، وتعويد التلاميذ على كيفية تكوين كلمات من الحروف نفسها التي تم التدريب على تعرف أشكالها، ونطق أصواتها، ثم تنمية مهارات القراءة المعبرة من خلال التدريب على كيفية تحديد دلالة الكلمات من خلال ربط الكلمات المكتوبة بالصور والأشكال الحسية الدالة عليها ثم تنمية مهارات الفهم القرائي، كل ذلك يتم وفق أسلوب دراما شيق، مما يزيد من اثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية، وهذا يتفق مع دراسة علوان (٢٠١٢) التي أشارت أن استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية يساعد على التدرج في تنمية مهارات اللغة لدى التلاميذ ، من خلال

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة .

للإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة والذي نصه " ما أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجامعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن السؤال الثالث ، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) لدرجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الجامعي.

التدريسية في تدريس اللغة العربية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .

- ما اتبع من إجراءات في الدراما التعليمية أسهم بشكل مباشر في التقليل من الأخطاء القرائية في أثناء القراءة، وتضمنت هذه الإجراءات ما يلي: القراءة النموذجية للقطع القرائية من قبل المعلم ، تسجيل المعلم لأخطاء كل تلميذ بشكل فردي، مع إرشاده إلى موطن الخطأ وسببه، وتوجيهه إلى القراءة الصحيحة للكلمات ، التنوع في تقديم مواد قرائية متنوعة ساعدت في تدريب التلاميذ على القراءة الجيدة ومما أسهم بشكل كبير في قلة الأخطاء في أثناء القراءة.

- التنوع في استخدام أساليب التقويم، حيث تم استخدام التقويم المبدئي والتقويم التكويني والتقويم النهائي، مما أتاح فرصة للتلاميذ للحكم على مستواهم، والوقوف على مواطن القوة والقصور لديهم، مما ساهم في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لديهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عطية (٢٠٠٨) التي أشارت نتائجها أن التنوع في استخدام أساليب التقويم داخل التدريس يساعد على تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

جدول (١١) قيمة " ت " ودلالاتها بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاه نحو العمل الجامعي

المهارة	المجموعة	ن	المتوسط الحسائي " م "	الانحراف المعياري " ع "	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية ن	مستوى الدلالة
الرغبة والاستمتاع بالعمل الجامعي	التجريبية	٣٣	١٧	٢.٨٩	٩.٥٦	٢.٨٧	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	١٠	١,٩٨				
المشاركة فى العمل الجامعي	التجريبية	٣٣	١٨	٣.٩٠	١١,٧٦	٣.٦٧	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	٩	١.٩٠				
أخلاقيات العمل الجامعي	التجريبية	٣٣	١٦	٢.٩٧	٨.٤٥	٣.٤٥	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	٩	١.٧٨				
المقياس ككل	التجريبية	٣٣	٥١	٩.٦٧	١٢.٥٦	٤.٨٩	٦٤	٠,٠٥
	الضابطة	٣٣	٢٨	٣.٩٨				

وبلغت قيمة ت المحسوبة (١٢,٥٦) عند مستوى ثقة (٠.٠٥) ، وهذا يعنى وجود فروق دال إحصائياً في المقياس لصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك إلى :

- ساعد استخدام الدراما التعليمية في تنمية اتجاه التلاميذ نحو العمل الجماعي من خلال تنمية ثقتهم في قدرتهم على تحقيق مهمات كانت تمثل عقبة كبيرة لهم ، بكفاءة وفاعلية بالتعاون مع زملائهم ، كما ساهم استخدام الدراما

يتضح من الجدول السابق فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، حيث يظهر ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي في كل مهارة من مهارات العمل الجماعي ، وفي المقياس ككل ، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي (٥١) ،

ساهم في تنمية المهارات الإدارية لدى التلاميذ اللازمة لتنفيذ العمل الدرامي، وزيادة القدرة على التخطيط لإدارة اجتماع بشكل مثمر، وتمكن التلاميذ من حل الخلافات التي قد تظهر بين التلاميذ أثناء تنفيذ العمل الدرامي، مما ساهم في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لديهم .

- تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة David (٢٠١٧) التي أشارت أن من أهم مقومات تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ تكامل مهارات العمل الجماعي بين التلاميذ أعضاء الفريق بما يحقق الهدف العام من التدريس، واستخدام إستراتيجيات تدريسية تساعد على تحقيق الثقة لأعضاء الفريق من خلال التعاون بين التلاميذ ومشاركتهم في العملية التعليمية .
- ساهم استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على الاتصال الجيد والمتبادل بين التلاميذ، وتنمية شعور التلاميذ بالمسئولية الفردية والجماعية، والمساعدة على إنجاز كل تلميذ المهام الموكلة إليه، والاستجابة والحساسية لاحتياجات الفريق، وتوزيع المهام بطريقة مناسبة لكل تلميذ ، مما ساهم في

التعليمية في تدريس اللغة العربية على تكامل مهارات العمل الجماعي بين التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Frances (٢٠١٢) إلى أن استخدام الدراما التعليمية يساعد على تكامل مهارات العمل الجماعي بين أعضاء الفريق من أجل تحقيق الأهداف التعليمية ، بما يساعد على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي .

- ساهم استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية المهارات الشخصية لدى التلاميذ مثل القدرة على التفاعل بطريقة إيجابية وحسن الإصغاء وتقديم يد العون، والتعامل مع الآخرين والاتصال الفعال والتعاوني في صنع القرار، والثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن آرائه، وتوضيح فكرته، مما ساهم على تنمية اتجاه التلاميذ نحو العمل الجماعي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة أبو منصور (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام الدراما في تدريس اللغة العربية يساهم في تنمية المهارات الشخصية للتلاميذ من خلال تنمية مهارات التفكير لديهم.
- مشاركة التلاميذ في التخطيط للتدريس، ومشاركتهم في تنفيذ السياق الدرامي المقترح

					العمل الجماعي
كبير	١.٣٨	٥١	٢٨	١٢٥	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كبير، ويمكن تفسير ذلك في النقاط التالية .:

- ساهم استخدام الدراما التعليمية في إدراك التلاميذ أهمية العمل الجماعي وزيادة الإحساس بالمسؤولية الفردية والجماعية و نشر روح التعاون ، والمساعدة بين التلاميذ ، مما ساهم في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Buncik, Bett, Pand Horgan (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها أن استخدام الدراما التعليمية في التدريس يساهم في زيادة إحساس بأهمية العمل الجماعي، وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي بين التلاميذ بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية .
- حرص الباحث على إضافة بعض الأنشطة الجماعية داخل العمل الدرامي، مثل تكليف التلاميذ برسم لوحة جماعية، أو قراءة نص

تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ .

- وتتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة أبو خليل (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها أن استخدام الدراما في التدريس يساعد على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي وزيادة نسبة التحصيل لدى التلاميذ .

كما تم حساب أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي، باستخدام معادلة الكسب المعدل لـ "بليك" (Black)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢) دلالة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية للبحث على اختبار الطلاقة القرئية

المهارة	النهاية العظمي	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
الرغبة والإستمتاع بالعمل الجامعي	٢١	١٠	١٨	١.٣٨	كبير
المشاركة فى العمل الجامعي	٢١	٩	١٧	١.٣٢	كبير
أخلاقيات	١٨	٩	١٦	١.٣٤	كبير

في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ .

- تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Donne (٢٠١١) التي أشارت وجود بعض العوامل التي يمكن أن تقف عائقا أمام نجاح العمل الجماعي وهي عدم الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية، عدم قيام كل عضو بالمهمة الموكلة إليه، عدم مراعاة احتياجات كل أعضاء الفريق، عدم التوافق بين أفراد الفريق .
وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة .

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تطوير أهداف ومحتوى مناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الطلاقة القرائية، وخاصة وأن التمكن من مهارات الطلاقة القرائية في هذه المرحلة يساعد على إتقان مهارات أخرى مثل مهارات التحدث والاستماع .
- الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة القرائية وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال استخدام إستراتيجيات تدريسية ذات سمعة عالمية في هذه الاتجاه،

بأسلوب التتابع، وغيرها من الأنشطة الجماعية، مما ساهم في تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bonnet (٢٠١٧) التي أشارت نتائجها أن أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارات العمل الجماعي لدى التلاميذ يزداد عندما يتم استخدام الأنشطة الجماعية أثناء التدريس .

- حرص الباحث على أن يقوم كل تلميذ بالمهمة الموكلة من اجل اكتمال العمل الدرامي الجماعي ، كما تم الحرص على تنمية الشعور بالمسؤولية الجماعية بين التلاميذ ، وعدم ترك مساحة لأي تلميذ للقيام بكل المهام بعيد عن زملاءه ، مما ساهم على زيادة أثر استخدام إستراتيجية الدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى التلاميذ .

- حرص الباحث على معالجة الكثير من الأمور لدى التلاميذ أثناء التدريس مثل الأثرة والأنانية وغياب الثقة وغياب الالتزام وتجنب المسائلة، وعدم الاكتراث للنتائج، كما حرص الباحث على مراعاة احتياجات التلاميذ، الحرص على التوافق بين تلاميذ المجموعة، مما ساهم على زيادة أثر استخدام إستراتيجية الدراما التعليمية

- إعداد دليل للمعلم لكل صف من صفوف المرحلة الابتدائية يتضمن أهم المهارات التي يستهدف تنميتها خلال العام الدراسي ، وأهم الإستراتيجيات التدريسية المناسبة للتدريس ، وخطوات تنمية هذه المهارات ، وأدوات التقويم ، وطرق قياس هذه المهارات .
- تشجيع معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على استخدام الدراما التعليمية في التدريس، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية للتعريف بأهمية الدراما التعليمية وكيفية استخدامها في التدريس، ومميزاتها وعيوبها وكيفية تلافى هذه العيوب .
- تبصير معلمي ومشرفي اللغة العربية بالمهارات المختلفة للطلاقة القرائية، والعمل الجماعي وتدريبهم على ضرورة قياسها قياساً موضوعياً.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث الدراسات والبحوث التالية:
- دراسة تحليلية لمحتوى منهج القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الطلاقة القرائية.
- فاعلية الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تقويم مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية: دراسة مقارنة.
- تضمين مهارات العمل الجماعي ضمن أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وإعادة صياغة بعض الدروس في ضوء أهداف تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي.
- توفير مواد تعليمية مسموعة أو مقروءة تعين على تدريب التلاميذ على بعض مهارات الطلاقة مثل: مهارات الدقة القرائية، والمعدل القرائي والقراءة المعبرة، وكذلك بعض مهارات العمل الجماعي مثل: الاتصال الفعال ، وإدارة الاجتماعات، وحل الخلافات.

- فاعلية التدريس الفرقي على تنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- قيم العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة تقييمية.
- برنامج مقترح قائم على الثقافة الإسلامية لتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

مراجع البحث .

الجهرية لدى تلاميذ الفصل الواحد، رسالة

ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

• جرار ، شهيد سفيان . (٢٠١٤) ، فاعلية

برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى

التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة لدى

طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس

محافظة جنين الحكومية ، رسالة ماجستير

، جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا :

نابلس فلسطين .

• حافظ ، وحيد السيد . (٢٠١٦) . فاعلية

مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة

والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد

وبرامج التربية الفكرية ، رابطة علم النفس

التربوي ، دراسات عربية في التربية وعلم

النفس (ASEP) ، ٨٠ ، (١) ، ١٧٧ - ٢٢٦ .

• الحداد، عيبر عباس . (٢٠١٧) . فاعلية

المدخل الدرامي في تنمية بعض مهارات

الأداء اللغوي من المسموع والمقروء لدى

تلميذات الصف السادس بدولة الكويت، كلية

التربية جامعة عين شمس ، مجلة القراءة

والمعرفة ، ١٣٧ (١) ، ٧٨-٣٤ .

• خميس، السديري أحمد . (٢٠١٠) . آراء

العاملين في القطاع الخاص في سلطنة عمان

عن مهارات مدرائهم في قيادة فريق العمل،

• أبو لحية ، ختام عبد العزيز . (٢٠١١) .

أثر الدراما على تنمية مهارات التفكير

الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ

الصف الثالث الأساسي في محافظة الشمال ،

رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر : غزة .

• أبو منصور ، نصره سليمان . (٢٠١٨) .

أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير

الابتكاري والتحصيل في تدريس اللغة العربية

لدى طلبة الصف الخامس في العاصمة عمان

، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط ،

كلية العلوم التربوية : الأردن .

• أبو العلا، ليلي . (٢٠٠٣) . مفاهيم ورؤى في

الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة،

جهدية للنشر والتوزيع : عمان .

• أحمد ، سارة عبد الستار . (٢٠١٩) . فاعلية

المكعب في تدريس الدراسات الاجتماعية على

تنمية بعض مهارات التخيل التاريخي والاتجاه

نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية ، جامعة أسيوط كلية التربية ، مجلة

كلية التربية ، ٣٥ (٨) ، ٢١٧-٢٥٩ .

• بلال، أماني عبدالمنعم (٢٠٠٦) . فاعلية

الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات القراءة

- رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية البريطانية، لندن .
- دهيمي، بلخير. (٢٠١٦) . العمل الجماعي ودوره في تحسين لمردود الدراسي، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر .
- الراوشدة ، على صلاح . (٢٠١٦) . أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء المزار الجنوبي ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة : الأردن .
- رشاد، داليا أحمد . (٢٠١٠) . فاعلية الدراما التعليمية في تنمية المهارات التفاعلية والتواصلية في قيم العمل لجماعي ، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية البريطانية، لندن.
- رشوان، إيمان محمد. (٢٠١٦) . استخدام التدريس المتميز في تدريس الاقتصاد المنزلي مع تنمية مهارات العمل الجماعي والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رابطة التربويين العرب ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، ٤ (١) ، ٩٣-١٤٢ .
- السويلمي، عبدالله حزام. (٢٠٠٧) . عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية : دبي .
- طالب، فاطمة خميس. (٢٠١٨) . فاعلية برنامج توجيهي جمعي في تنمية بعض مهارات العمل الجماعي لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الباطنة ، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان .
- الطويل، رهام. (٢٠١٣) . أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم العلمية وبعض عمليات التعلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية : غزة .
- العبد الله، محمود فندى . (٢٠٠٨) . تحليل أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، مجلة علوم إنسانية، ٣٨ (١) ، ٢٠-١ .
- عبدالباري، ماهر شعبان. (٢٠١١) . فاعلية مقترحة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية جامعة عين شمس ، مجلة القراءة والمعرفة ، ١١٧ (١) ، ١٤٢-١٨٤ .

- عبدالحميد، شيماء صبري. (٢٠١٣). برنامج قائم على الصحافة الالكترونية في تنمية مهارات الطلاقة القرائية والدافعية نحو قراءة الصحف الالكترونية لدى طلاب شعبة الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٥ (١) ، ١٢٠-١٥٣ .
- عبدالصادق، علا عبد المقصود(٢٠٠٩) .فعالية مقترحة فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- عطية ، جمال سليمان (٢٠٠٨) . فاعلية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،
- عفيفي ، محرم يحيى . (٢٠٢٠) . فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية فى تصويب التصورات البديلة فى علم الفلك وتنمية الاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة سوهاج كلية التربية ، المجلة التربوية ، ٧٠ (١) ، ٧٨٧-٨٤٣ .
- علوان ، صهيب محمد . (٢٠١٢) . اثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية
- لى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية : غزة .
- الفقي، إبراهيم. (٢٠٠٩). العمل الجماعي، مؤسسة العين: القاهرة.
- الكخن، أمين و هنية، لينا . (٢٠٠٩) أثر استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساس، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية، مجلة العلوم التربوية، ٣ (٥) ، ٢٠١-٢١٦ .
- اللقاني، أحمد والجمل على. (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية في المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب : القاهرة .
- مذكور، على أحمد(٢٠٠٧) . طرق تدريس اللغة العربية :دار المسيرة : عمان ، الأردن .
- موسى، فرج الله عبدالكريم. (٢٠١٣) . أثر استخدام الألعاب التربوية في اكتشاف بعض المهارات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الأولى الأساسي، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، ١٢ (٢) ، ٢٣٠-٢٦٣ .
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥) . التوجيهات الفنية والمناهج الدراسية للحلقة الأولى من

- Brezntiz, Z (2014). Fluency in Reading Synchronization of Processes, Mahwah– New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Bruke, A. (2011). Group Work: How to Use Group Effectively, The Journal of Effective Teaching, 11(2), 87–95.
- Buncik, M, Bett, P and Horgan, D. (2017), Using demonstration as a contextual road map : Enhancing courses . Continuity and promoting active engagement in introductory collage physics .International journal of science Education, 68 (2), 78–102.
- Coleman, M .(2008). the Use of Repeated Reading with Computer Modeling Treatment Package to Reading Fluency with Students who have Physical Disabilities. Unpublished Dissertation Thesis, Georgia State University.
- التعليم الأساسي: المرحلة الابتدائية، قطاع الكتب .
- يوسف، فاطمة. (٢٠٠٧) . مسرحية المناهج، مركز الاسكندرية للكتاب : الإسكندرية .
- Allan–DeBore, A. (2008). Improving the Reading Fluency of Elementary Latino English Language Learners. Unpublished Dissertation Thesis, University of Wisconsin – Madiron.
- Blaha, D. (2007). Assessing the Effect of Guided Reading on Fluency, Unpublished Master Thesis, Caldwell College.
- Blevins, W. (2013). Building Fluency: Lesson and Strategies for Reading Success, New York: Scholastic.
- Bonnet, C.(2017). The Relevance of Role–Playing in Education Environmental . Unpublished doctoral dissertation, University of North Dakota, USA.

- Susan & Lewis, Jjill (Eds), New York: The Guilford Press.
- Frances, A. (2008). Successful Strategies for Teams. The Office of Teaching Effectiveness and Innovation. Clemson University.
 - Griffith, L and Rasinski, V. (2009). A Focus Fluency: How One Teacher Incorporated Fluency with her Reading Curriculum: in Essential Reading on Fluency, Rasinski, Timothy V. (Ed), New York: International Reading Association(IRA).
 - Joo, M. (2015): How University Students Contribute to Group Work: Using a structural Equation Modeling Approach (U.P.), Florida State University, USA.
 - Krammer , D. (2007). The Effects of the Methods of Repeated and Assisted Reading Remediating Students. New York: Rowman & Littlefield Education.
 - Crowshoe, L. Bickford. J., and Peco, M. (2005). Interactive Drama: Teaching Aboriginal Health Medical Education – Medical Education, 3(1),52–59
 - David, A.(2017). A comparative Study : Dramatic Method & Lecture reading Method Effects on Economic Knowledge in Teaching Economic Education . Dissertation Abstract International, 89 (2) ,89–143 .
 - Donne, J.(2011). Keys to Success: Teamwork and Leadership. Available at: <https://www.cairn.info/revue-journal-of-innovation--2011-1-page-37.htm>
 - Faweett, G and Rasinski, T (2008). Fluency Strategies for Struggling Adolescent Readers in Reading Successful Struggling Adolescent Learners, Lenski,

- Paula J. (Eds), New York: The Guilford Press.
- Morgan, L. (2012). Importance of Team Work. Nata Safety 1st E toolkit–Issue, December. 1–6.
 - Moskal, M and Blachowicz, C. (2009). Partnering for Fluency, New York: The Guilford Press.
 - O'Neil, C. (2010) . From Words To Worlds: Language Learning Through Process Drama Theory, Practice and Research, Washington, D.C: George Town University Press.
 - Rasinski, T and Hofman, J . (2010). Seeking Understanding about reading Fluency: The Contribution of Steven A. Stahl. In Reading Research at work: Foundations of Effective Practice. Dougherty Stahl, Katherine A., Mckenna, Michael C. (Eds), New York: The Guilford Press.
 - Rasinski, T. (2010). Assessing
 - McCaslin, N. (2015). Creative Drama in the Classroom and Beyond7th ed. New York: Wesley Longman Press. McNaughton, M. Educational
 - Mena, I., Zappe, S., and Litzinger, T. (2013). “Examining the experiences and perceptions of first–year engineering students,” in Proceedings of the ASEE Annual Conference and Exposition, Atlanta.
 - Ments, V. (2015). The Effective Use of Role–play, a Hand Book for Teacher and Trainers, London, Kongan Page, New York, Nichole Publishing.
 - Michael, A. (2012). Effective Teamwork, 3rd, Blackwell Publishing
 - Miller, J and Groff, C. (2008). Assessing Reading Fluency: in Fluency in Fluency the Classroom. Kuhn, Melanie & Schwanenflugel,

- Melanie & Schwanenflugel, Paula J. (Eds), New York: The Guilford Press.
- Sliber, J . (2008). Programming for the Generalization of Oral Reading Fluency: A Comparison of Repeated Reading Versus Repeated Reading with Multiple Exemplars, Unpublished Dissertation Thesis. The Graduate School Syracuse University.
- Suchey, N (2012). Oral Passage Fluency as Indicators of Reading Comprehension, Unpublished Dissertation Thesis. The University of Utah
 - Varva, K . (2008). Reading Fluency: A Definitional and Intervention Critique of the Research Literature, Unpublished Master Thesis, The Faculty of Graduates Studies and Research, Edmonton, Alberta.
- Reading Fluency. Hawaii: Pacific Resources for Education and Learning (PREL), 23 (1).1-16
- Rathvon, N. (2010). Early Reading Assessment: A Practitioner's Handbook. New York: Guilford Press.
 - Roof, M. (2008). Testing Immediate Effects on the Reading Fluency and Comprehension of a Peer Assisted Learning Strategies Based peer Tutoring Program for English Learners, Unpublished Dissertation Thesis, University of South Carolina.
 - Russell, D. (2016). An Examination of the nature of Reading Fluency. Unpublished Dissertation Thesis, University of Rhode Island.
 - Schwanenflugel, P and Ruston, P. (2008). Becoming a Fluent Reader from Theory to Practice in Fluency the Classroom. Kuhn,